

تاج العروس من جواهر القاموس

يقولُ : قَبِلَتِ الأَرَضُونَ ماءَ السحابِ كما تَقْبِلُ الناقةُ ماءَ الفَحْلِ وهو مَجاز .
 وَأَسْرَتِ الناقةُ لِقْحاً وَلِقْحاًحاً وَأَخْفَتُ لِقْحاًحاً وَلِقْحاًحاً . قال غِيلانُ : .
 أَسْرَتَ لِقْحاًحاً بعدَ ما كانَ راضِها ... فِرَاسُ وفيها عِزَّةٌ ومِياسِرُ
 أَسْرَتَ أَي كَتَمَتْ ولم تُبَشِّرْ به وذلكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذا لَقِحَتْ شالَتْ
 بذَنبِها وزَمَّتْ بأَنفِها واستكَبِرَتْ فِبانَ لِقْحَها وهذا لم تَفْعَلْ من هذا شَيْئاً .
 ومِياسِرُ : لِينٌ . والمعنى أَنها تَضَعُفُ مرَّةً وتَدِلُّ أُخْرى . قال : .
 طَوَتُ لِقْحاًحاً مِثْلُ السَّرارِ فَبَشِّرَتْ ... بأَسْحَمَ رِيانِ العَشِيَّةِ مُسْبِلِ
 مِثْلُ السَّرارِ أَي مِثْلُ الهِلالِ في السَّرارِ . وقيل : إِذا نُتِجَتْ بَعْضُ الإِبِلِ ولم يُنْتَجِ
 بَعْضُ فَوْضِعِ بَعْضِها ولم يَضَعْ بَعْضُها فهي عِشارٌ فَإِذا انْتَجَتْ كُلُّها ووَضَعَتْ فهي لِقْحاحٌ .
 وأَدْرَسُوا لِقْحَةَ المُسْلِمِينَ في حَدِيثِ عُمَرَ المَرادُ بِها الفِئَةُ والخِراجُ الَّذِي
 مِنْهُ عَطَاؤُهُم وما فُرِضَ لَهُم . وإِدْرارُهُ : جِبايَتُهُ وتَحْلِيبُهُ وجَمْعُهُ مع العَدْلِ
 في أَهْلِ الفِئَةِ وهو مِجازٌ . واللَوِّاقِحُ : السَّياطُ . قال لِمُصَّبٍ يَخاطبُ لِمِصَّاباً : .
 وَيَحْكُ يا عِلاَقِمَةَ بِنَ ماعِزِ ... هَلْ لَكَ في اللَوِّاقِحِ الحَرائِرِ وهو مِجازٌ . وفي
 حَدِيثِ رُقِيَّةِ العَينِ : أَعُوذُ بِكَ من شَرِّ كُلِّ مُلْغِجٍ ومُخْبِلٍ . المُلْغِجُ : الَّذِي
 يُولِدُ له والمُخْبِلُ الَّذِي لا يُولِدُ له من أَلْقَحِ الفَحْلِ الناقَةَ إِذا أَوْلَدَها .
 وقال الأَزْهَرِيُّ في تَرْجَمَةِ صَمْعَرٍ : قال الشاعِرُ : .
 أَحَدِيَّةٌ وادٍ نَعْرَةَ صَمْعَرِيَّةٌ ... أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمَ ثَلَاثُ لَوِّاقِحٍ قال :
 أَرادَ باللَوِّاقِحِ العَقارِبَ . ومن المِجازِ : جَرَّابُ الأُمورِ فَلَاقِحَتِ عَقْلانَهُ .
 والنَّظَرُ في عَواقِبِ الأُمورِ تَلْقِيحُ العُقولِ . وأَلْقَحَ بَيْنَهُم شِراً : سَدَّاهُ
 وتَسَبَّبَ له وَيقالُ اتَّقِ اللّاهُ ولا تُلْغِجْ سِلاَعَتَكَ بالأَيْمانِ .
 لِح .

لَكَحَهُ كَمَنَعَهُ يَلْكَحُهُ لَكَحاً : وَكَزَهُ أَوْلَكَحَهُ إِذا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ شَدِيداً
 به أَي بالوكُزِ قال الأَزْهَرِيُّ : .
 يَلْهَزُهُ طَوْراً وطَوَراً يَلْكَحُ ... حَتَّى تَراهُ ماثِلاً يُرَنِّجُ لِح .
 لَمَحَ إِلَيْهِ كَمَنَعَ يَلْمَحُ لَمَحاً : اخْتَلَسَ النَّظَرَ كَأَلْمَحِ أَي أَبْصَرَ
 بِنَظَرٍ خَفِيفٍ . وقال بَعْضُهُم : لَمَحَ نَظَرَ وأَلْمَحَهُ هو والأَوَّلُ أَصَحُّ . وفي
 النِّهايةِ : اللِّمَحُ . سُرْعَةُ إِبْصارِ الشَّيْءِ كاللِّمَعِ بالهَمْزِ . واللِّمَحَةُ :

النِّظْرَةَ بِالْعَجَلَةِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ اللَّامُجُ إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ . وَلَمَجَ الْبَرْقُ
وَالنَّجْمُ : لَمَعَا يَلْمَعَانِ لَمْحًا وَلَمَحَانًا مَحْرُكَةً فِي الثَّانِي وَتَلَحَّاحًا بِالْفَتْحِ
تَفْعَالٌ مِنْ لَمَجَ الْبَصَرِ . وَلَمَحَهُ بَصَرَهُ . وَهُوَ أَيْ الْبَرْقُ لَمِحٌ وَلَمُوحٌ كَصَبُورٍ
وَلَمَّحٌ كَكَّتَانِ قَالَ : .

" فِي عَارِضِ كَمْضِيءِ الصُّبْحِ لَمَّحٌ وَأَلْمَحَهُ : جَعَلَهُ مِمَّنْ يَلْمَحُ . وَفِي الصُّحُوحِ
: لَمَحَهُ وَأَلْمَحَهُ وَاللَّتْمَحَهُ إِذَا أَبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ . وَالاسْمُ اللَّامُحَةُ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : أَلْمَحَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَجْهِهَا إِلْمَاحًا إِذَا أَمَكَّنَتْ مِنْ أَنْ
يُلْمَحَ تَفْعَلُ ذَلِكَ الْحَسَنَاءُ تُرِي بِضَمِّ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ أَيْ تُظْهِرُ مَحَاسِنَهَا
مَنْ يَتَمَدَّى لَهَا ثُمَّ تُخْفِيهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
وَأَلْمَحَنَ لَمْحًا مِنْ خُدُودِ أَسَيْلَةَ . . . رِوَاءٍ خَلَا مَا أَنْ تَشْرِفَ
الْمَعَاطِسُ